

الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | معركة مؤتة

الجزء الأول

عبدالرحمن العجلان

السلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد باسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله صحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى معركة مؤتة - 00:00:00

معركة مؤتة هذه قرية في ادنى الشام. وسميت المعركة بها لانها وقعت فيها وهذه المعركة معركة عظيمة شديدة اكبر عدو تجمع المسلمين بعد ان شرع الله القتال الى يومها هي اكبر عدو. واكثراهم عدد - 00:00:30

وعدة فهذه المعركة بعث النبي صلى الله عليه وسلم جيشا قوامه ثلاثة الاف وهو اكبر جيش بعثه النبي صلى الله عليه وسلم كما لقتال ما عدا ما حصل من تجمع الصحابة حول النبي صلى الله عليه وسلم في معركة الاحزاب - 00:01:20

بعده النبى صلى الله عليه وسلم وذلك ان النبى عليه الصلاة والسلام بعث رسولا معه خطاب الى قيصر الروم. والى جهته. ومن حوله يدعوهם الى الاسلام. فاعتبروه عدوهم من اعداء الاسلام - 00:02:00

وقتله ولم يصل الخطاب حيث ارسله النبي صلى الله عليه وسلم فخشى عليه الصلاة والسلام من تجرا هؤلاء الاعداء الى ان يرسلوا جيشا عظيما للمدينة. فارسل هذا الجيش ليشعرهم بان - 00:02:40

ان المسلمين لهم قوة. حتى لا يفكروا اعدائهم في غزوهم. فتجمع جيش عظيم من الروم ومن العرب. المتاخبين له هم قوامه مائتا الف. في مقابلة ثلاثة الاف من المسلمين ولكن الله جل وعلا سلم وكانت خسارة المسلمين وشهداء - 00:03:10

في هذه المعركة العظيمة اثنى عشر رجل وهذا نصر عظيم ان يتقابل ثلاثة الاف مع مائتي الف وتكون خسارة الجيش القليل اثنى عشر رجلا وخسارة الكفار كثيرة لكنها ما ظهر احصاؤها لان خالد رضي الله عنه لما تولى القيادة - 00:03:50

بالجيش وانصرف بدون ان يكون شعور من الكفار بان هذا انهزام وخشي الكفار بان هذه خدعة من المسلمين وانما يريدون استخراجهم ثم الى الصحراء ليقضوا عليهم فرجعوا. فرجع الجيش الروماني والذي معه من المسلمين - 00:04:20

شيء من العرب الكفار رجعوا الى ديارهم وسلم الله جل وعلا الجيش وحصل له نتائج عظيمة سأخذها في اثناء الحديث عن هذه حركة عظيمة. نعم. وهذه المعركة اكبر لقاء مثخن يعني فيه قتل وفيه - 00:04:50

فيه اعداء وضحايا الجيش منه الف اكثر ما اجتمع على النبي صلى الله عليه وسلم كما عرفنا قريبا وقعة الاحزاب عشرة الاف. ولم يحصل قتال بين المسلمين والكافر في هذه الغزوة اشار سلمان الفارسي رضي الله عنه - 00:05:20

بحفر الخندق حول مداخل المدينة فسلم الله جل وعلا المسلمين من شر هذا الجيش الذي هو عشرة الاف مقاتل كفار. فالتفوا بعد هذا بمئتي الف. فهو جيش العدو جيش عظيم. نعم. واعظم حرب دامية خاضها المسلمون في حياة رسول الله - 00:05:50

صلى الله عليه وسلم وهي مقدمة وتمهيد لفتح بلاد النصارى. هذه وان لم يحصل فيها تاء فتح الا انها من نتائجها ان النبى صلى الله عليه وسلم والخلفاء من بعده - 00:06:20

تقدموا الى قتال الروم يعني اخذوا تجربة في قتالهم فاعانهم الله جل وعلا وساروا في بفتح بلاد الروم مدينة بعد مدينة. نعم. وقعت في جماد الاولى سنة ثمانية من الهجرة - 00:06:40

وقدت في جماد الاولى في السنة الثامنة من الهجرة. السنة السابعة عرفنا فيها فتح خيبر والغزوات التي حولها والسنة السادسة صلح

الحديبية وفي رمضان من هذه السنة الثامنة حصل فتح مكة. نعم. مؤتة بالظلم في السكون. وهي قرية بادنى - 00:07:00
الشام مؤتة بالظلم ثم التسكيين مو مؤتة نعم بينها وبين بيت مقدس مرحلتان. نعم. سبب المعركة. يعني تعتبر من بلاد الشام. نعم. سبب المعركة وسبب هذه معركة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الحادث ابن عمير الازدي بكتابه الى عظيم بصلة. فعُرِضَ بعثه الى -

00:07:30

عظيم البشري كما بعث دحية الكلب الى قيصر الروم. رسله الى الشام والشمال. نعم له شرحبيل ابن عمرو الغسانى وكان عاملًا على البلقاء من ارض الشام من قبل قيصر. تابعا لمصري - 00:08:00

ولقيصر الخطاب الاصل لواли بشري. عظيم بشري واعترضه هذا حسانى وكان واليا على البلقى وما حولها. قبل ان يوصل الكتاب الى من ارسل اليه. اسر وربط رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتله. نعم. فاوثقه - 00:08:20

رباطا ثم قدمه فظرب عنقه. وكان قتل السفراء والرسل من اشنع الجرائم. يساوي بل يزيد على اعلان حالة الحرب فاشتد ذلك على رسول الله قتل السفراء جريمة عظيمة حتى وان كان بين المتراسلين عداوة فالسفراء والرسل الذي يذهبون - 00:08:50
من هؤلاء الى هؤلاء ومن هؤلاء الى هؤلاء لهم حق الحماية والصيانة ولا يجوز التعرض لهم. لأن هذا يعتبر خيانة عظيمة. ان يرسل اليك شخص بخطاب مع رسول ثم تقتل الرسول - 00:09:20

وكان اصطلاح العرب قدّيماً والدول فيما بينها ان الرسل لا يقتلون نعم فاشتد ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نقلت اليه الاخبار فجهزت اليه الاخبار ان رسوله قتل. ما ينتظر جواب. هذا الجواب انها الرسول قتل. فاشتد عليه الامر خشية ان -

00:09:40

هذا استخفاف من اولئك بالرسول صلى الله عليه وسلم ومن معه قتلوا رسوله ثم يتهدأون لغزوته لكنه اراد صلى الله عليه وسلم ان يبادرهم بالرد. وهذه من نتائج هذه الغزوة وان لم يحصل فيها - 00:10:10

فتح انها اوجدت المهابة والرعب والخوف في قلوب الاعداء من النبي صلى الله عليه وسلم وصحابه نعم. فجهز اليهم جيشاً قوامه ثلاثة الاف مقاتل. وهو اكبر جيش اسلامي. لم يجتمع قبل ذلك الا في غزوة الاحزاب. في غزوة الاحزاب مع انه ما حصل قتال. لكن تهيأوا - 00:10:30

وثلاثة الاف مع اكبر عدد. لأن في صلح الحديبية كان مع النبي صلى الله عليه وسلم الف والف وخمس مئة. وفتح مكة بعدها هذه الغزوة. كان مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:00

عشرة الاف في فتح مكة نعم امراء الجيش ووصية رسول الله صلى الله عليه وسلم امر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا البعث زيد ابن حارثة زيد الذي - 00:11:20

كان يدعى اولاً زيد ابن محمد. وهو الذي تبنى النبي صلى الله عليه وسلم قبل الوحي. وكان يدعى زيد ابن محمد لما اختار النبي صلى الله عليه وسلم على ابيه وعمه واختار ان يكون رقيقاً للنبي صلى الله - 00:11:40
عليه وسلم على ان يكون حراً مع ابيه وعمه. خرج به النبي صلى الله عليه وسلم الى مجامع الناس وقال اشهدكم ان زيد ابني يرثني وارثه. وصار يدعى زيد ابن محمد. فلما - 00:12:00

انزل الله جل وعلا ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله. الاية. دعي زيد ابن حارثة لان اباه معروف. وهو من بنى حارثة. نعم. وقال ان قتل زيد فجعفر فالنبي صلى الله عليه وسلم يأخذ بالاحتياط. يقول ان قتل زيد من يكون الامير؟ لا امير للجيش - 00:12:20
لا يصلح الجيش بلا امير. فاميرهم جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم واخو علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. نعم. وان قتل جعفر فعبدالله بن رواحة - 00:12:50

لان المسافة بعيدة والشقة بعيدة. والاخبار تتأخر وصولها. فاما النبي صلى الله عليه وسلم على هذا الجيش ثلاثة من باب الاحتياط. واحد بعد الآخر ما جعلهم كلهم امراء انما واحد بعد الآخر. فقال زيد فان اصيب زيد فجعفر بن ابي طالب. فان اصيب جعفر -

00:13:10

فعبدالله بن رواحة رضي الله عنه الجميع. وساروا على ان هؤلاء الامراء لعلهم اصيروا الثالثة. فما من يكون تقدم شخص واحد الراية
وقال ايها المسلمين اتفقوا على من ترون. ما بقي احد من امراء الرسول - 00:13:40

صلى الله عليه وسلم قالوا انت؟ قال لا. لست لها. فتقدم لها خالد بن الوليد رضي الله عنه. فسر به هذا النبي صلى الله عليه وسلم لما
اتاه الخبر قال اخذها سيف من سيف الله. نعم - 00:14:00

وعقد لهم لواء ابيض ودفعه الى زيد ابن حارثة واوصاهم ان يأتوا مقتل الحارت ابن عمير وان يدعوه رسوله الذي ارسل الى الشام قال
قاتلوا اهل هذه القرية التي بعد ما تدعونهم - 00:14:20

الى الاسلام يعني اتجهوا اليهم وادعوهم الى الاسلام قبل كل شيء. فان استجابوا فالحمد لله فهذا الذي نريده. وان لم يستجيبوا
فقاتلوا اهل القرية الذين قتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. واوصا - 00:14:40

وهم ان يأتوا مقتل الحارت ابن عمير وان يدعوه من هناك الى الاسلام فان اجابوا والا استعنوا بالله عليهم وقاتلواهم وقال لهم اغزوا
بسم الله اغزوا باسم الله يعني يكون الغزو - 00:15:00

بسم الله تبركا باسمه واتكالا عليه وانكم تغزون لوجه الله جل وعلا ما تريدون فعلا ولا امارة ولا مناطق تستولون عليها وانما
تغزون جهادا في سبيل الله. نعم. اغزوا باسم الله في سبيل الله من كفر بالله. من كفر بالله لا تقاتلوا الا من - 00:15:20

من كفر بالله. اما من اظهر اسلامه فهو اخونا له ما لنا وعليه ما علينا. نعم. لا تغدر ولا تغدر لا تعطوا العهد ثم تغدروا الغدر قبيح وكبيرة
من كبار الذنوب. وذكره النبي صلى الله عليه وسلم من علامات النفاق اذا - 00:15:50

اهدا غدر يعني ما يفي بالعهد الذي عاهده يخلف كانه يعطي العهد من باب الخديعة ثم ينكث بعد هذا. نعم. ولا تغيرة ولا تغيروا او لا
تغيروا. يعني لا تغيرة على القوم فجأة. بل ادعوهم الى الاسلام. فان استجابوا فالحمد لله. والا فلا تغيرة عليهم ليلا - 00:16:20
وهم لا يعلمون ولا يدركون. نعم. ولا تقتلوا ولیدا ولا امرأة. لا تقتلوا ولیدا يعني ولد غير جعل القتال ما بلغ لان الاولاد ما يجوز قتالهم
وكذا النساء الا امرأة تقاتل - 00:16:50

فتقتل. لكن اذا كانت لا تقاتل فلا تقتل. دليل على حرمة ان الاسلام يحرم قتل انفس بغير حق. فنحن لا نقتل الاولاد الذين لا يقاتلوننا.
ولا نقاتل نقتل النساء اللاتي لا يقاتلن - 00:17:10

وانما نقاتل من شهر في وجوهنا السلاح. نعم. ولا كبيرا فانيا. ولا فانها رجل كبير في داره مثلا او جالس عند بابه او في سوقه ما حمل
السلاح ولا قاتل - 00:17:30

لا نقتله. هذا لعل الله ان يمن عليه بالاسلام فيسلم. والا فليس مقاتلا لنا حتى نقاتلته. دليل على اننا ان اقاتل الا من قاتلنا. نعم. ولا منعza
بصومعة. ولا منعza بصومعة. قد يكون - 00:17:50

مثلا ليس وليد ولا شيخ ثاني وانما هو عابد. انسان فرغ نفسه للعبادة على طريقته وعلى ديانته هذا لا نقتله. وان كانت عبادته خطأ
وغير صحيحة وظلال لكن لا نقتله. لانه ما شهر في وجوهنا السلاح. والعابد من عباد النصارى - 00:18:10

وقد رأى عمر رضي الله عنه رجلا يظهر عليه الارهاق والتعب من العبادة والصيام فبكى عمر رضي الله عنه وارضاه فقال له من حوله
لم يا امير المؤمنين؟ هذا نصراني - 00:18:40

يعني كيف تبكي عليه وهذا نصراني؟ قال هذا الذي ابکاني. هذا الذي هو ابکاني يعني بكت عليه رفقا بحاله انهك نفسه وهو خاسر
والعياذ بالله وتلا قوله تعالى وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلی نار - 00:19:00

حامية يعني هذا ارهق نفسه في العبادة والصيام وقيام الليل التقشف عدم اه اعطاء نفسه ما تريده من اكل وشرب ونحو ذلك ومع هذا
هو خاسر لان المسلم اذا حرم - 00:19:30

نفسه ملذات الدنيا طاعة لله اجر. واما صام وجوع نفسه لله ولو كان الطعام بين يديه كثيرة اجر لانه ترك هذا الشيء لله طاعة لله
الصوم لي وانا اجزي به. لكن هذا خاص - 00:19:50

سر في الدنيا وخاسر في الآخرة والعياذ بالله لان عمله في ظلال. ليس على السنة ولا على الحق ولا على فهو خاسر حينئذ فبكى عمر

رضي الله عنه رأفة بحاله - 00:20:10

لكن هذا لا نقاتله ما دام انه انعزل قاتلنا ولم يرفع السلاح في وجوهنا فلا نقاتلته نعم. ولا تقطعوا نخلا ولا شجرة. يعني لا لا تفسدوا شيئا صالح. لأنكم ما بعثتم للتخرير وإنما بعثتم لهداية الناس. ارسلتم لدعوة الناس الى الاسلام. فلا تخرروا - 00:20:30

وسلفنا الصالح كانوا يدعون الى الاسلام بأخلاقهم الحسنة امتهنهم الطيبة وصدقهم ونصحهم وقولهم الحق مع المسلم والكافر فدعوا الى الاسلام بهذه الافعال الحسنة. بخلاف حال كثير من المسلمين اليوم والعياذ بالله - 00:21:00

اه ينفر عن الاسلام بسوء معاملته. معاملته السيئة يقال اذا كان هذه معاملة مسلمين فلا خير في الاسلام حينئذ. بينما الاسلام يدعو الى كل خير ويدعو الى الرفق ويدعو الى الرفق حتى بالحيوان. واذا قتلتם فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة. وليرد احدكم -

00:21:30

وليرح ذبيحته. وامرأة من بنى اسرائيل غفر الله لها بسقيها يا كلب يلهث من شدة العطش. قالوا يا رسول الله حتى البهائم لنا فيها اجر قال في كل كبدة رطبة اجر. يعني القطعة والكلب والحيوانات الصغيرة والكبيرة - 00:22:00

مسالمة فيها اجر. اذا رافت بها فالاسلام ينهي عن الفساد وعن التخرير. والله لا يحب المفسدين. ولا يصلح عمل مفسدين. نعم. ولا تهدموا بناء. ولا تهدموا بناء بيت او كنيسة او - 00:22:30

معبد لا تعرضوا له بهدم لا تخرروا هذا مبدأ منه صلى الله عليه وسلم لاحترام الاموال واحترام الانفس التي احترمت انفسها. التي سالمت لا ينهاكم الله عنها الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوك من دياركم ان تبروهم وتقسّطوا اليهم. انما ينهاكم - 00:23:00 عن مضره الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم. فمن كان مسافرا الاماًم لم يؤذني ولم يصدر منه اذى ما يسوغ لنا ان نؤذيه. نعم. توديع - 00:23:30

تقطعوا ولا تقطعوا نخلا. ولا تقطعوا نخلا ولا شجرة ولا تهدموا بناء. نعم هذه وصية النبي صلى الله الله عليه وسلم للمسلمين الغزاة الذين خرجوا من عنده من المدينة الى قتال - 00:23:50

اهل الشمال اهل البلقاء والشام ومؤتة. نعم. توديع الجيش الاسلامي وبكاء عبد الله بن رواحة عبد الله بن رواحة هذا امير الجيش الثالث. نعم. ولما تهيأ الجيش الاسلامي للخروج حضر الناس ودعوا امراء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلموا عليهم وحينئذ بكى احد امراء الجيش - 00:24:10

عبد الله بن رواحة. عبدالله بن رواحة من الانصار. والاميران الاولان من المهاجرين زيد ابن حارثة وجعفر ابن ابي طالب من المهاجرين وعبد الله ابن رواحة من الانصار اهل المدينة رضي الله عنهم. نعم. فقالوا ما يبكيك؟ فقالوا ما لك تبكي؟ يعني عند الوداع بكى - 00:24:40

رضي الله عنه. نعم. فقال اما والله ما بي حب الدنيا ولا صباة بكم. يعني ما هو شفقة يعني احب اني ما اغادركم. احب المغادرة في سبيل الله. فما بكيت لهذا ولا لهذا ما الذي ابكاه - 00:25:10

الله عنه اذا. نعم. ولكنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ آية من كتاب الله يذكر فيها النار وان منكم الا واردها كان على رب حتما مقظيا. هذا الذي تذكرها فبكى رضي الله عنه - 00:25:30

فقال من لي بالصدور بعد الورود؟ ما دام ان الورود محقق. والصدور من النار غير محقق الا برحمه الله فلست ادري كيف لي بالصدور بعد الورود؟ فقال المسلم صاحبكم الله بالسلامة ودفع عنكم وردكم علينا صالحين غانمين فقال عبد الله بن رواحة هذا الذي - 00:25:50

ابكي قال لا انا ما احب ان ارجع. احب ان الله يكرمني بالشهادة فلا ارجع اليكم. نعم. فقال قال لكنني اسأل الرحمن مغفرة وضربة ذات فرغ تقدف الزبد يقول لكنني اسأل - 00:26:20

الرحمن مغفرة هذا اهم ما يمكن. اني اطلب من ربى جل وعلا ان يغفر لي ما مضى من ذنبي وضربة ذات فرغ يعني ضربة عظيمة. لها اثر عظيم. ضربة ما تكون ضربة موجعة فقط بس - 00:26:40

وانما تكون ضربة قاتلة. تقدف الزبدا يعني تخرج معها الروح او طعنة بيد حرابة مجهزة. مجهزة يعني قاضية علي. بحرابة تنفذ الاحشاء والكبش. والكبش يعني بضربة تنفذ الاحشاء يعني تدخل في الجوف - 00:27:00

آآ تقطع الاحشاء وتقطع الكبد وتنفذ مع الطريقة الثانية تقتل. تستمر يعني تقضي علي اريد طعنة او ضربة واحدة منها قاتلة. نعم حتى يقال اذا مروا على جدث يعني قبرى لمروا على قبرى يترحمون علي يذكرونني بالخير - 00:27:30

ارشد الله من غاز وقد رشدا. ارشده الله من غاز يعني ها يقولون هذا جاء غاز في سبيل الله وقتل هنا. نعم. ثم خرج القوم وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مشيعا لهم - 00:28:00

حتى بلغ ثانية الوداع. وسميت هذه الثانية ثانية الوداع لأن من اراد سفرا كان يودعها اهل المدينة الى هذه الثانية ثم يرجع فوقف وودعهم تحرك الجيش الاسلامي وبمغافته ومبالغته حالة رهيبة. وتحرك الجيش الاسلامي في اتجاه الشمالي حتى نزل معان نعم. من ارض - 00:28:20

من ارض الشام من ارض الشام ادنى الشام توجه الى الشمال لأن الشام شمال المدينة نصا. نعم. مما يلي الشمالي وحينئذ نقلت اليهم نقلت اليهم الاستخبارات بان هرقل نازلهم بما يلي ارض البلقاء - 00:28:50

جاءتهم اخبار لما قربوا من الشام بان هرقل ملك الروم علم عن مسيرة الجيش الاسلامي اليه فجمع جيشا عظيما لمقابلتهم قبل ان يدخلوا الشام. جاؤوا الى ادنى الشام مما يلي الحجاز - 00:29:10

في مئة الف من الروم مئة الف من الروم واجتمع معهم مئة الف من حولهم من كفار العرب. وانظم اليهم من لخم وجذام وبلقين وبهراء مائة الف ويلي حول تبوك وجهات تلك نعم وبني مئة - 00:29:30

الف مئة الف اخرى فاصبح الجيش قوامه مائتا الف. وجيش المسلمين ثلاثة نعم. المجلس الاستشاري بمعانى. معانى التي هي من ارض الشام. نعم. لم يكن المسلمون ادخلوا في حسابهم لقاء مثل لقاء مثل هذا هذا الجيش العرمي. يعني ما كانوا يتوقعون انهم ذهبوا - 00:30:00

تحاربون اهل الشام كلهم كانوا جاؤوا الى القرية التي قتل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدون تأديبهم وقتالهم. ودعوتهم الى الاسلام قبل كل شيء. ما توقعوا ان الروم سيعلمون عنهم - 00:30:30

ويأتون بهذا الجيش العرمي. نعم. الذي بوغتوا به في هذه الارض البعيدة؟ وهل يهجم جيش صغير قوامه ثلاثة الاف مقاتل فحسب على جيش كبير عرمي مثل البحر الخضم قوامه مئتان - 00:30:50

الف مقاتل وكانوا بعيدين عن النبي صلى الله عليه وسلم. ويخشى من هجوم الاعداء اليهم لو ارسل رسول الى النبي يخبره بان الجيش سيقابل مئتي الف. فاهاتموا هذا الامر واجتمعوا قادتهم رضي الله عنهم يتشاورون فيما بينهم. والله جل وعلا امتدح المؤمنين بانهم - 00:31:10

امرهم شوري بينهم. والنبي صلى الله عليه وسلم امره الله جل وعلا وهو الذي ينزل عليه الوحي من السماء ان يشاور اصحابه مبدأ الشورى تعليم للامة انه ما يستبد القائد او الرئيس او الكبير بالرأي - 00:31:40

حتى وان كان الرسول صلى الله عليه وسلم فكان يشاور ويرجع عليه الصلاة والسلام الى مشورة اصحابه كما تقدم لنا في مشورة ابن المنذر في موقعة بدر وفي الواقع بعدها - 00:32:00

نعم حار المسلمون واقاموا في مع ان ليتلتين يفكرون في امرهم وينظرون ويتشاورون ثم قالوا نكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخبره بعدد عدونا فاما ان يمدنا بالرجال - 00:32:20

واما ان يأمرنا بأمره فنمضي له. يعني خشوا رضي الله عنه قالوا نخشى ان يتقدم ثلاثة الاف في مقابلة مئتي الف ان تكون ممن القى بنفسه الى التهلكة. والرسول عليه الصلاة والسلام نخشى ان يلومنا. نحن نطلب - 00:32:40

شهادة ونريدها لكن نخشى ان يلومنا يقول لم يخبروني ان هذا عدوكم؟ انا ما ارسلتكم الى هذا العدو العظيم وصلتكم الى قرية او قريتين مثلا. فقالوا نكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونخبره بعدد عدونا - 00:33:00

فان شاء امدا وان شاء امرنا بامرها نعم. ولا نتوقف لكن ننتظر الامر من النبي صلى الله عليه وسلم لكن صاحبه رضي الله عنه الذي تمنى الشهادة ثناهم عن هذا العزم لانه حريص - 00:33:20

على ما تمناه بصدق من قلبه رضي الله عنه فاعطاه الله جل وعلا ما تمنى ولكن عبد الله بن رواحة. هذا الامير الثالث. عرض هذا الرأي. وشجع الناس قائلا يا قوم والله ان التي تكرهون للتي خرجتم تطلبون. ان الذي تكرهون يعني ان يغلبكم الجيش هو الذي انتم خرجتم تطلبوه - 00:33:40

شهادة نتيجة يعني كون الجيش يغلبكم جيش الكفار يغلبكم تحصل لكم الشهادة هذا اللي انتم تريدون انتم ماذا تبحثون عنه؟ النصر او الشهادة. فانتم لن تفلسوا. اما النصر من الله جل وعلا كما - 00:34:10

اهل بدر وهم قلة وضعفاء وفقراء على كفار مكة وهم عظيم وعدة وعتاد نصرهم الله عليهم او تكون الاخرى فيها ما التي تطلبوها؟ الشهادة في سبيل الله؟ انتم لن تفلسوا من احدى الحسينيين - 00:34:30

وتنى عزمهم رضي الله عنه عن ان يكتبوا للنبي صلى الله عليه وسلم لان من المعلوم ان الكتابة تتطلب وقت ويذهب الرسول ويرجع الى رسوله يذهب الى المدينة للرسول صلى الله عليه وسلم ويرجع اليهم يتطلب وقت - 00:35:00

ويخشى من مهاجمة الاعداء اذا علموا انه قريب منهم. فتنى عزمهم رضي الله عنه عن الكتابة النبي صلى الله عليه وسلم وشجع الناس قائلا يا قومي والله ان التي تكرهون للتي خرجتم تطلبون - 00:35:20

التي تكرهون الهزيمة وانتم خرجتم تطلبون الشهادة. نعم. وما نقاتل الناس عدد ولا قوة ولا كثرة. وما نقاتلهم الا بهذا الدين الذي اكرمنا الله به. فانطلقوا فانما هي الحسينيين رضي الله عنه يقول انطلقوا اذهو الى الاعداء. احدى الحسينيين النصر او الشهادة. لن تفلسوا من واحدة منهم - 00:35:40

عمر رضي الله عنه. نعم. اما ظهور واما شهادة. واخيرا استقر الرأي. ولم يلزمهم بهذا رضي الله عنه لانه احد الامراء ما اصر على هذا والزمهم فيه وساروا بدون خيارهم لا. وانما - 00:36:10

احسنوه رضي الله عنهم وارضاهم. واخيرا استقر الرأي على ما دعا اليه عبد الله بن رواحة. رضي الله عنه انهم استقروا على هذا وتقديموا للجيش وسيأتي الكلام على ملاقاتهم للاعداء ان شاء الله في الاسبوع - 00:36:30

المؤلف رحمة الله تعالى الجيش الاسلامي يتحرك نحو العدو. الجيش الاسلامي وتحرك نحو العدو. هذه غزوة ومعركة ومؤتى بقعة من بقاع الشام والجيش الاسلامي كان قوامه ثلاثة الاف وجيش العدو مئتي الف - 00:36:50

وعرفنا فيما سبق ان قادة الجيش الاسلامي لما علموا بعد عدوهم عقدوا مجلسا استشاريا يتشاورون في ما بينهم فاشار بعضهم بالكتابة للنبي صلى الله عليه وسلم واخباره في الحال. فان شاء عليه الصلاة والسلام - 00:37:40

مدتهم وان شاء امرهم بما يراه. من اقدام ومقابلة للعدو او رجوع الى المدينة فقبل بعظامهم هذا الرأي. لان فيه اخبار النبي صلى الله عليه وسلم واطلاعه على حقيقة الامر. ثلاثة الاف تقابل - 00:38:20

مائتي الف غريب جدا. فقال لهم عبد الله بن رواحة رضي الله عنه الانصاري وهو القائد في ترتيبه الثالث. القائد الاول الامير الاول حامل الرعية زيد ابن حaritha حب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:00

القائد الثاني بعده في المرتبة جعفر بن ابي طالب ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وصاحب الهجرتين الهجرة الى الحبشة والهجرة الى المدينة والثالث هو هذا عبد الله بن رواحة رضي الله عنه وارضاه - 00:39:30

الانصاري اثنان من المهاجرين والثالث من الانصار. فقال الانصاري رضي الله عنه لا ارى هذا الرأي وانما ارى الاصدام ونحن على خير. فالذى تطلبوه هو الذى تريدون الفرار منه فان كان النصر والتأييد بذلك ما نتمناه. وان كانت الاخرى - 00:40:00

فالشهادة لا يعدلها شيء. فكيف نفر من احدى الحسينيين ولا نتظر لانه يرى رضي الله عنه انه اذا انتظر الجيش مع علم العدو ببقائهم حول مؤته انه سيهاجم عليهم سيفهمهم ولن يتركهم فرأى رمي - 00:40:40

عن الاصدام ومقابلة العدو والله جل وعلا يحكم ما يشاء فتقديموا رضي الله عنهم وارضاهم وقبلوا رأي عبد الله ابن رواحة رضي الله

عنه الذي تمنى الشهادة عند خروجه من المدينة رضي الله عنه. كان - 00:41:10

ويدعوا الله بها ويسألها في أبيات شعرية من قوله رضي الله عنه وكان موفق في شعره ينافح ويدافع عن النبي صلى الله عليه وسلم فتقديموا وهو ما عنون لهم المؤلف رحمة الله تعالى بقوله الجيش الإسلامي - 00:41:40

تحرك نحو العدو. والعدو مكون من مئتي الف. مئة الف من الروم ومئة الف من حولهم من العرب من المشركين. تناصروا وتعاونوا ضد المسلمين نعم وحينئذ بعد ان قضى الجيش الإسلامي ليلتين في معان تحركوا الى ارض العدو حتى - 00:42:10

جموع هرقل بقرية من قرى البلقاء يقال لها مشارف ثم دنا العدو وانحاز المسلمون الى مؤتة هناك وتعدوا الى القتال فجعلوا على ميمنتهم قطبة ابن قتادة العذري وعلى الميسرة عبادة ابن مالك الانصاري - 00:42:40

يعني صفووا صفا وجعلوا امير فيها الامير العام القائد العام هو من عينه النبي صلى الله عليه وسلم وقائد للميمنة وقائد للميسرة يعني فروع عن القيادة العامة. نعم نعم. خلي كتاب غير هذا - 00:43:00

وهناك في مؤتة التقى الفريقين وبدأ القتال المرير ثلاثة الاف رجل يواجهون هجمات مئتي الف مقاتل معركة الفريقيان فريق الروم ومن معهم من مشرك العرب وقدرهم مائة الف وفريق المسلمين وعددهم ثلاثة الاف. نعم - 00:43:30

وهناك في في مؤتة التقى الفريقان وبدأ القتال المرير ثلاثة الاف رجل يواجهون هجمات مئتي الف تقاتل معركة عجيبة تشاهدتها الدنيا بالدهشة والحبرة. ولكن اذا هبت ريح الایمان جاءت بالعجبات. اخذ - 00:44:10

فقادم المسلمين رضي الله عنهم وارضاهم اقدموا ولم يبالوا بكثرة عدوهم لاعتمادهم على الله على ان النصر من عنده. وكم من فئة قليلة غلت فئة كبيرة باذن الله. نعم اخذ الراية زيد ابن حارثة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل يقاتل بضراوة بالغة حب رسول الله - 00:44:30

صلى الله عليه وسلم فهو من احب الرجال الى النبي صلى الله عليه وسلم. وكان يدعى من قبل زيد ابن محمد لان زيد رضي الله عنه هذا انتهب من اهله - 00:45:00

قبيلة من قبائل العرب عرب احرار. امتهل فتداوته اليدي من يد الى يد حتى اشتراه حكيم ابن خزام رضي الله عنه ووهبه لخديجة بنت رضي الله عنها. ام المؤمنين زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم. فوهبت خديجة - 00:45:20

رضي الله عنها للنبي صلى الله عليه وسلم. فعاش مع النبي صلى الله عليه وسلم قبلبعثة وقبل ان يوحى اليه لكن زيد يميز الرجال رضي الله عنه فرأى في النبي صلى الله عليه وسلم من الخصال والصفات الحميدة التي لا توجد في غيره. اعجب به - 00:45:50
اهله يبحثون عنه. ويسألون عنه في كل مكان. افتقد خذه من عندهم انه عند رجل من قريش وهو اكرمه. فسرعوا لهذا وقالوا الكريم ما يظلمنا فجاء ابوه وعمه الى مكة والتقوا بالنبي صلى الله عليه - 00:46:20

عليه وسلم ورأوا زيد معه. فقالوا يا محمد فان شئت ان تتكرم به علينا وان شئت ان تطلب المال فاطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم او غير ذلك؟ قالوا وما هو - 00:46:50

قال اخيره بيني وبينكم فان اختاركم فخذوه بلا شيء. والى اختار لي فما انا بالذي اختار عنه. وارسله معكم وهو يريدني. قالوا انصفت وجه وحدة ما دام انك تخير ابنا بين الرق معك وبين ان يلحق بابيه وعمه حرا طليقا - 00:47:20

هذا فوق ما كنا نطلب ونتصور فدعا النبي صلى الله عليه وسلم زيد وقال من هذا؟ قال هذا ابي. تعرفه. قال ومن هذا؟ قال هذا عمي قال وانا من عرفت. تعرفني. فان اخترتهما فاذهب معهما - 00:47:50

وان اخترتني فتبقي معي. او كما قال صلى الله عليه وسلم فقال لا اختار عليك احد هذا اختار البقرة مع النبي صلى الله عليه وسلم رقيق مملوك لا يأمن ان يباع على يد بعد يد. على ابيه وعمه الحرية - 00:48:20

لما رأى من صفات النبي صلى الله عليه وسلم التي لا توجد في احد من البشر هو اكرم الخلق اجتمع فيه اكمل الصفات التي لا تجتمع في بشر من الصفات التي يتصرف بها المخلوق. اما صفات الباري جل وعلا هي له. ولا يشاركه - 00:48:50
فيها احد جل وعلا فسر النبي صلى الله عليه وسلم باختياره اياه وخرج به الى مجتمع قريش وقال اشهدكم ان زيد ابني يرثني وارثه

فصار يدعى زيد ابن محمد. حتى نزل قوله جل وعلا في سورة الأحزاب - 00:49:20

ادعوهم لبائهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين وما هو عليكم وليس عليكم جناة اخطأتهم الاية فتوقف عن دعوته محمد وقال صار زيد ابن حارثة نسب الى ابيه. رضي الله عنه. واصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:50
واختاره النبي صلى الله عليه وسلم قائدا في عدد من الغزوات التي قبل موته وفي مؤتة هو القائد الاول. ثم بعده ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم. ثم بعده - 00:50:20

عبد الله بن رواحة رضي الله عنه جميعا. فتقدم رضي الله عنه حاملا للراية امام ثلاثة الاف في مقابلة مئتي الف نعم واحد الراية زيد ابن حارثة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل يقاتل - 00:50:40

ضراوة بالغة يعني من شجاعة بالغة لا نظير لها الا ما يتصرف به اخوانه وزملاؤه في هذه المعركة رضي الله عنهم. نعم. وبسالة لا يوجد لها نظير الا في امثاله من ابطال الاسلام - 00:51:10

فلم يزل يقاتل ويقاتل حتى شاط فيه ماحي القوم وخر صریعا. قتل واستشهد رضي الله عنه. نعم وحينئذ اخذ الراية جعفر بن ابی طالب كان على استعداد وقرئ منه فلما رأى ان صاحبه قتل - 00:51:30

اخذ الراية رضي الله عنه تكليف من النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. وحين ان احد الراية كانهم على استعداد ويتوقعون هذا لان النبي صلى الله عليه وسلم غالبا يعيّن في - 00:51:50

غزوة والمعركة قائد واحد. كل السراير السابقة كما تقدم لنا فيها قاعد واحد الا هذه نظرا لبعد المسافة. وكثافة العدو ولا يدرى ماذا يقابلون. لأنهم ذهبوا للتأديب اهل قرية اعتدوا على رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكانوا يظنون ان - 00:52:10

هم يقابلون من الالاف الى عشرة الالاف معقول! فاذا بهم يقابلون مائتي الف. فقال النبي صلى الله عليه وسلم القائد زيد فان قتل فجعفر فان قتل فعبد الله ابن رواحة ولم - 00:52:40

يوم رابع رضي الله عليه الصلاة والسلام. نعم. وحينئذ اخذ الراية جعفر بن ابی طالب وطبق يقاتل فعلا منقطع النظير حتى اذا ارهقه القتال اقتحم عن فرسه الشقراء فعقرها انه هو اول - 00:53:00

من عقر الفرس في الاسلام. لما عقرها رضي الله عنه؟ اولا نزل على قدميه بدل ما كان يقاتل على الفرس. ثانيا عقرها حتى يعطي نفسه القوة والاندفاع انه لا مرکوب له انتهى. وعقرها حتى لا يستفيد منها العدو. حتى لا يأخذها العدو - 00:53:20

وتكون غنيمة ما يستفيد منها العدو وهو سيقاتل في هذه الحال حتى الموت. رضي الله عنه وارضاه وعقرها فهو اول من عقر الفرس للقتال في الاسلام. نعم. ثم قاتل حتى قطعت يمينه فأخذ الراية كان ماسك الراية بيده اليمنى فقطعت لانها بارزة متدينة وقطعت يده اليمنى - 00:53:50

فمسك الراية بيده اليسرى رضي الله عنه فقطعت قطعها العدو الجارف فاحتضنها بعظديه رضي الله عنه وارضاه. حتى لا تسقط راية رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا تألم من يده اليمنى ولا من يده اليسرى ولا - 00:54:20

من الطعنات التي في جسمه فوق التسعين ضربة كلها ما اثرت فيه رضي الله عنه وارضاه بتصلبه ثبوته رضي الله عنه وارضاه تقطع يديه وهي امسك الراية لعظديه يعني عليها - 00:54:40

اثني عليها عضديه مع رقبته حتى لا تسقط تقول عاليه. نعم ثم قاتل حتى قطعت يمينه فأخذ الراية بشماله ولم يزل بها حتى قطعت شماله فاحتضنها بعظديه فلم اجل رافعا ايها حتى قتل. يقال ان روميا ضربه ضربة قطعه نصفين. قطعه نصفين ما قتله قتل - 00:55:00

صلوا عليه نصف قطعه نصفين اعلاه جهة واسفله بها رضي الله عنه اوله الله خيرا. نعم. واتابه الله بجناحيه جناحين في الجنة يطير بهما حيث يشاء الجنة حيث شاء. ما كان محدود في مكان محدد في الجنة. طائر في وسط - 00:55:30

يتنعم بها حيث شاء رضي الله عنه وارضاه. ولذلك سمي بجعفر الطيار وبجعفر ذي ساحين بتعرف عالطيارة لانه يطير في الجنة بخبر النبي صلى الله عليه وسلم الصادق المصدق. وابي - 00:56:00

جعفر للجناحين لأن الله جل وعلا عوضه جناحين عن يديه اللتين قطعتا فيه جل وعلا روى البخاري عن نافع ان ابن عمر اخبره ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنه اذا - 00:56:20

ابن عمر اولاد عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كثير لكن اذا قيل ابن عمر فلا ينصرف الا الى عبد الله واذا قيل عباس فلا ينصلح الا الى عبد الله ابن عباس مع ان اولاد العباس كثير. واذا قيل ابن عمرو - 00:56:40

فلا ينصرف الا على عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنه. واذا قيل من الزبير مع ان اولاد الزبير كفر فلا ينصرف الا الى عبد الله ابن الزبير رضي الله عنه - 00:57:00

نعم روى البخاري رواه البخاري عن نافع ان ابن عمر اخبره انه وقف على جعفر رحمه الله رضي الله رحمه الله يروي عن عن ابن عمر رضي الله عنه وكان ابن عمر حاضر في المعركة معهم. رضي الله عنه. اخبره - 00:57:20

اخبره انه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل فعدرت به خمسين طعنة وضربة ليس منها شيء يعني ظهره. يعني ما كان منها شيء وهو فار وانما كلها في مواجهته رضي الله عنه. في امامه نعم - 00:57:40

وفي رواية اخرى قال ابن عمر كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر ابن ابي طالب فوجدناه في القتل ووجدنا ما في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية. وفي رواية وتسعين. كل هذه الضربات ما اثرت - 00:58:00

في حتى قطعه هذا الرومي نصفين. والا صابر في الطعنات والضربات وقطع اليدين. وقطع اليد الاخرى وهو يقاتل رضي الله عنه وفي رواية العمري النافع زيادة فوجدنا ذلك فيما اقبل - 00:58:20

جسدي امامه وفيما اقبل منه يعني ما كان فيها شيء وهو مدبر رضي الله عنه وانما يواجه العدو رضي الله عنه. نعم. فلما قتل جعفر بعد القتال بمثل هذه جعفر رضي الله عنه وهذه البسالة وهذا الجهاد - 00:58:40

وعمره ثلاث وثلاثون سنة رضي الله عنه وارضاه شاب قائد الجيش عمره ثلاثة سنة رضي الله عنه وهو حدث عهد بالقدوم ان النبي صلى الله عليه وسلم من الحبشة لانه جاء من الحبشة في السنة السابعة في وقت خيدر وفي اول السنة الثامنة ذهب قائدا - 00:59:00

مؤتة رضي الله عنه وهو اخ علي ابن ابي طالب رضي الله عندهما واكبر منه اكبر من علي نعم ولما قتل جعفر بعد القتال مثل هذه الظراوة والبسالة اخذ الرایة عبد الله ابن رواحة وتقىم بها - 00:59:30

بها وهو يولي من قبل النبي صلى الله عليه وسلم فهو القائد الثالث. نعم اخذ الرایة ذا عبد الله بن رواحة وتقىم بها وهو على فراشه يجعل يستنزل نفسه ويتردد بعض - 00:59:50

حتى حاد حيده ثم قال اقسمت يا نفس لتنزلن كارهة او اقسم على نفسه رضي الله عنه ان عن الفرس ما يستمر يقاتله على الفرس. نعم. اقسمت يا نفس لتنزلن كارهة او لتطاوعنه - 01:00:10

ان اجل الناس وشدو الرنة وشدوا الرنة ما لي ارى تكرهين الجنة ما لي اراك يا خاطب قل ما لي اراك تكرهين الجنة؟ ثقتي في الجنة اذهب الى الجنة. لا تتوقف. رضي الله عنه. نعم - 01:00:30

ثم نزل فاته ابن عم له بعرق من العرق. بعرق بعرق من لحم فقال عرق العرق العظم في شيء من اللحم قال له خذ هذا شد به صلك يعني يقويك. نعم. فاته ابن عم له بعرق من لحم فقال - 01:00:50

شد بهذا صلك فانك قد لقيت في ايامك هذه ما لقيت. فاخذه من يده فانتهز منه نفسه. ثم القاه بيده ثم اخذ سيفه فقتال حتى قتل. قتل الثالثة رضي الله عنهم وارضاهم. نعم - 01:01:10

وحيئذ تقدم رجل من بني عجلان اسمه ثابت ابن ارقم فاخذ الرایة وقال يا معاشر المسلمين ولا يصلح ان تبقى الرایة ساقطة. لا بد ان ترفع. نظام المعارك وقتل الاعداء لابد ان تكون رایة القوم - 01:01:30

مرتفعة ورایة كفار قريش في موقعة احد لما قتل حمانها امرأة تقدمت امرأة وحملتها في اول الامر لانهم هزموا في ولي الامر في معركة فتقدم هذا اسمه ثابت ابن عقرب نعم فاخذ - 01:01:50

الراية وقال يا معاشر المسلمين يا معاشر المسلمين اصطلحوا على رجل منكم قالوا اول رضي الله عنه يا ليتها القادة الذين عينهم النبي
صلى الله عليه وسلم. وما يصلح القول بلا قائد. ولا يصلح ان يتقدم - 01:02:20

قائد يرشح نفسه لا بد يكون في اصطلاح بين المسلمين. يقول اصطلحوا على واحد منكم يتولى قيادة جيش شakra قالوا انت بعد ان
تقدمت واخذت الراية فانت اولى بها. قال لا لست لها بذلك - 01:02:40

رضي الله عنه الا يأخذها وانما يختار لها من هو اقوى منه. واصطلحوا على خالد بن الوليد رضي الله عنه الذي ما عرف عنه انه هزم لا
في الجاهلية ولا في الاسلام. كان غلبة جيش - 01:03:00

صار في احد بسبب خالد لانه هو الذي التفت ورأى مكان الرماة خلا فلف بالجيش الكفار نحو المسلمين وكان مع جيش الكفار رضي
الله عنه في معركة احد. وكان القائد المؤفر - 01:03:20

شجاع والفارس رضي الله عنه ويقول عن نفسه ما في جسمي موضع درهم واحد الا وفي الطعنة او ضربة بسيف او رمح وها انا
اموت كما يموت العير او البعير - 01:03:40

لا نامت اعين الجبناء. يقول الاقدام ما يجعل الموت. كما ان الاحجام فصل والبعد عن مواطن المعارك والقتال ما يطيل في الاجل. هذا
انا يقول ما في جسمي درهم واحد الا وفيه طعنة وضربة وما يت في معركة من المعارك حيث ان الله جل وعلا - 01:04:00

انا ما اراد له ذلك مات على فراشه رضي الله عنه وارظاه نعم فقال فاصطلح الناس على خالد بن الوليد فلما اخذ الراية قاتل قاتلا
ميريرا فقد روى رضي الله عنه في ذلك الوقت - 01:04:30

حديث عهد بالاسلام ما كان متقدم اسلامه رضي الله عنه هو عمرو بن العاص جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم قرب هذا الوقت
ما كان من السابقين رضي الله عنهم - 01:04:50

قيل لعمرو بن العاص رضي الله عنه لما جامع خالد وایاهم ما الذي ابطا بك يا عمرو؟ يعني نرى انك رأي وادراك وفهم والاسلام نور خير.
الاسلام ما يرحب عنه انك ابطأت. قال رضي الله - 01:05:10

طبعا اشياخ اتبعناهم يعني قلدنا الاباء فلما ولوا ذهبوا وسار الامر اليها نظرنا فادركتنا. نظر ان الاسلام خير فسار الى النبي صلى الله
عليه وسلم وجاءوا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة مبايعة عمرو بن العاص ولما مد يده للنبي صلى الله عليه وسلم للبيعة -
01:05:30

مد النبي صلى الله عليه وسلم يده فكفها عنه. فقال لما يا عمرو؟ قال يا رسول الله اردت ان اشتهرت قال تشرط ماذا؟ قال ان يغفر
لي. تذكر رضي الله عنه ما سلف منه من اللاسعة - 01:06:00

المسلمين واباهم فاراد ان يشترط ان البيعة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الرؤوف الرحيم ما علمت يا امر ان الاسلام يهدي ما
كان قبله. وان الهجرة تهدم وكان قد لها. وان التوبة تهدم - 01:06:20

كان قبلها او كما قال صلى الله عليه وسلم فبایع رضي الله عنه. نعم. فقد روى البخاري عن خالد بن الوليد قال لقد انقطعت في يدي
يوم مؤتة تسعه اسياف وما بقي في يدي الا صفيحة يمانية - 01:06:40

وفي لفظ اخر لقد دق في يدي يوم مؤتة تسعه اسياف وصبرت في يدي صفيحة لي مهيبة. ان يقاتل رضي الله عنه ثم خامس حتى
انقطع في يده تسعه اسياف تسعه سیوف - 01:07:00

رضي الله عنه تكسرت في يده من كثرة ما قتل من الرجال من الكفار. وهو رضي الله عنهم سألهم يصيبه الطعنات وتصيبه الضربات
وما اثرت فيه وما كللت من عزمه ولا تلوى لما اصابه - 01:07:20

او تأثر او انزعج او بكى رضي الله عنه وارضاه. تسعه اشياء بقي كلها تكسرت في يده لي قتال الكفار رضي الله عنه. جل وعلا وفقه
لحكمة فانحاز بالجيش. لأنهم لا بقاء للجيش - 01:07:40

ثلاثة ثلاثة الاف مع مائتي الف. ولكنه رضي الله عنه اه احتلال جعل الميمنة ميسرة. وجعل الميسرة ميمونة. فرأى العدو وجوه القوم اللي
يعرفونها في القتال الاول. اناتهم وجوه غير ما يعرفون. فخافوا ان - 01:08:00

هو جاء مدد للمسلمين فبدأ خالد رضي الله عنه يوسيف بالجيش شيئاً فشيئاً يقدم ويتأخر ثم يتأخر يحتال على الكفار فظن الكفار ان خالد يريد ان يخرجهم للصحراء حتى يأتيهم المدد الذي جاء للمسلمين ويقضون عليهم. فانهزموا رضي الله عنه وتهاد وشجاعته -

01:08:30

تحية لانه له اذر بسرعة قالوا فر. فلحوظه لكنه اخذ تدريجياً يميل بالجيش يدفعه عن العدو حتى خاف العدو ان هذه حيلة من خالد من اجل ان يستدرجهم -

01:09:00

يلحوظه فيخرج لهم الكمين الذي جاء المدد للمسلمين فيقتلهم فهربوا. وسلم الله وكان القتل في الروم وما عاونوه عظيم. ومن قتل من المسلمين من الشهداء رضي الله عنهم اثنى عشر فقط اثنى عشر اللي قتلوا من هذه المعركة -

01:09:20

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مؤة مخبراً بالوحى قبل ان يأتي قبل ان يأتي اليه الناس الخبر من ساحة القتال عليه الصلاة والسلام الخبر من السمع مما جاءه الخبر تقول اسماء -

01:09:50

بنت عميس رضي الله عنها زوج جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه يقول كنت في بيتي وقد عجلت عجيني وكانت تشتغل بالدباغة رضي الله عنها اشتغل في دماغه فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقال اربيني او لا اذن اخي -

01:10:10

جعفر فحضرتهم اليه وكانوا ثلاثة رضي الله عنهم اكبرهم عبد الله ابن جعفر فحضرتهم اليه فاحبه وشمهم عليه الصلاة والسلام وبذلت تذرف عيونه. يبكي عليه السلام والسلام. فشعرت بهذا اسماء رضي الله عنها. فقالت يا ابي انت وامي يا رسول الله -

01:10:40

ابلغك عن جعفر وصحابه شيء؟ قال نعم. اصيروا هذا اليوم. فصاحت رضي الله عنها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى اهله وقال لا تغفلوا عن اولاد جعفر ارسلوا له طعام فقد اتاهم ما يشغلهم. وهذه سنة -

01:11:10

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل المصيبة يرسل لهم الطعام لانهم لا يهتمون بذلك اليوم بالطعام ويهملون لنفسهم طعام فيجتمع عليهم المصيبة مع الجوع والحاجة الى الطعام فامر صلى الله عليه وسلم ان يوصل اليه الطعام وهذه سنة رسول -

01:11:40

الله صلى الله عليه وسلم بخلاف ما يفعله بعض الناس اليوم يجعلون اهل الميت الولائم من الناس لمن جاء يأكل وهذه من النياحة كما قال جابر رضي الله عنه كنا نعد صنع الطعام -

01:12:10

من قبل اهل الميت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم من النياحة. والنياحة محمرة وكبيرة من كبار الذنوب فعكس بعض الناس سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بدل ما يرسل لاهل الميت -

01:12:30

قال يكفيهم صار اهل الميت انفسهم يتبعون ويتعبعون في اعداد الولائم لمن يأتي والافضل لمن اتاهم للتعزية ان يعزي وينصرف. ولا ينتظر عندهم لا طعام ولا شراب ولا يأكل ولا يشرب. لانه جاء للتعزية وجبر اخوانه المسلمين والدعاء لهم والانصراف. فلا يرهقهم -

01:12:50

هم من ولاء كما يفعل في بعض الجهات فيرهقون او الميت واهل الميت مع المصيبة التي وحصلت لهم ارهاقهم في تكثير الطعام وتقدميه للناس. نعم. وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مؤة مخبراً بالوحى قبل ان يأتي اليه الناس بالخبر قبل ان يأتي اليه الناس بالخبر من ساحة المعركة -

01:13:20

اخذ الرایة زید فاصیب. ثم اخذ جعفر فاصیب. ثم اخذ ابن رواحة فاصیب. وعیناه تذرفان حتى اخذ الرایة سیف من سیوف الله حتى فتح الله عليهم. ففتح الله عليه يعني سلم الله الجيش على -

01:13:50

عليه الصلاة والسلام اثنى على تصرف خالد ابن الوليد رضي الله عنه عوج لحسن تصرفه ودافع عن بينما بعض الناس من ابناء الصحابة رضي الله عنهم كانوا يقولون لهذا الجيش انتم فرار -

01:14:10

فررتم من المعركة يعني غررتם ما استمررتم في المعركة في قتال العدو وكانوا يقولون لهم الفرار حتى انه لما قدموا المدينة كان بعضهم يكره ان يخرج من بيته بما يقابل به من الكلام. وقال النبي صلى الله عليه -

01:14:30

وسلم عنهم انهم ليسوا فرار. نعم. نهاية المعركة ومع الشجاعة البالغة والبسالة والضراوة المريتين كان مستغرباً جداً ان ينجح هذا

الجيش الصغير للصمد امام تيارات ذلك البحر من جيوش الروم فلذلك الوقت اظهر خالد بن الوليد مهارته ونبوغه في تخليص -

01:14:50

في تخليص المسلمين مما ورطوا انفسهم فيه. واختلفت الروايات كثيرا في ايماء الـ اليه امره هذه المعركة اخيرا ويظهر بعد بعد النظر في جميع الروايات ان خالد بن الوليد نجح في الصمد امام جيش الرومان -

01:15:20 طوال النهار في اول يوم من القتال وكان يشعر بمسيس الحاجة الى مكيدة حربية يعني يفكر هو يقاتل رضي الله عنه ويفكر في مكيدة يتخلص بها. يخلاص بها هذا الجيش الاسلامي من انياب الكفر والظلام -

01:15:40 ماذا يصنع؟ حاجة ماسة الى مكـ يده ولا مقابلة يجـها ما فيها نجاـ نـعـمـ وكان يـشعـر بـمسـيسـ الحاجـةـ الىـ مـكـيـدةـ حـربـيةـ تـلـقـيـ الرـعـبـ فيـ قـلـوبـ الرـوـمـانـ حتـىـ يـنـجـحـ فـيـ 01:16:00

في الانحياز للمسلمين من غير ان يقوم الرومان بحركات المطاردة. فقد قاموا بحركة مطاردة فقضوا على المسلمين لـن المسلمين منهـزمـونـ وـانـ الرـوـمـانـ فـيـ اـثـرـهـمـ فـيـ قـيـقـلـوـنـهـمـ وـيـقـضـوـنـ عـلـيـهـمـ.ـ نـعـمـ.ـ فـقـدـ كـانـ 01:16:20

عرفوا جيدا ان الافلات من براثتهم صعب جدا. لو انكشف المسلمون وقام الرومان بالمطاردة. فـلـمـ اـصـبـرـ اليـومـ الثـانـيـ يـرـىـ اوـضـاعـ الجيشـ وـعـبـأـهـ مـنـ جـدـيدـ.ـ فـجـعـلـ مـقـدـمـتـهـ سـاقـهـ وـمـيـمـنـتـهـ مـيـسـرـةـ.ـ وـعـلـىـ العـكـسـ فـلـمـ رـآـهـ 01:16:40

الاعداء انكروا حـالـهـمـ وـقـالـوـ جـاءـهـمـ مـدـ فـرـاءـ رـعـبـوـاـ فـرـعـبـوـاـ وـصـارـ خـالـدـ بـعـدـ انـ تـرـىـ الجـيـشـانـ وـتـنـاـوـشـاـ سـاعـةـ يـتـأـخـرـ لـلـمـسـلـمـيـنـ قـلـيلـاـ مـعـ حـفـظـ قـلـيلـاـ يـعـنـيـ شـيـئـاـ فـشـلـ نـعـمـ.ـ معـ حـفـظـ نـظـامـ جـيـشـهـ وـلـمـ يـتـبـعـهـ الرـوـمـانـ ظـنـاـ مـنـهـمـ يـخـدـعـوـنـهـ.ـ وـيـحـاـوـلـوـنـ الـقـيـامـ بـمـكـيـدةـ 01:17:00

ان ترمي بهـمـ فيـ الصـحـراءـ وـهـكـذـاـ اـنـحـازـ الـعـدـوـ الـىـ بـلـادـهـ وـلـمـ يـفـكـرـ فـيـ فـيـ الـقـيـامـ بـمـطـارـدـةـ الـمـسـلـمـيـنـ وـنـجـحـ الـمـسـلـمـيـنـ فـيـ لـلـنـحـيـازـ سـالـمـيـنـ حتـىـ عـادـوـ اـلـىـ الـمـدـيـنـةـ.ـ الحـمـدـ لـلـهـ.ـ نـعـمـ.ـ قـتـلـ الـفـرـيقـيـنـ.ـ وـاـسـتـشـهـدـ يـوـمـئـذـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ اـثـنـاـ عـشـرـ 01:17:30

رـجـلـ يـعـنـيـ مـنـ هـذـهـ مـعـرـكـةـ عـظـيمـةـ يـعـتـبـرـ نـصـرـ لـكـنـ هـؤـلـاءـ الرـجـالـ ذـهـبـوـاـ خـاصـةـ الـقـادـةـ الـثـلـاثـةـ الـواـحـدـ مـنـهـمـ كـالـأـلـفـ لـكـنـ تـعـتـبـرـ غـنـيـمةـ عـظـيمـةـ اـنـ اـعـمـلـ مـنـهـ اـلـفـ مـعـ ثـلـاثـةـ اـلـافـ وـتـكـوـنـ الـخـسـارـةـ لـفـرـيقـ ثـلـاثـةـ اـلـافـ اـثـنـاـ عـشـرـ رـجـلـ 01:17:50

الـجـمـاعـةـ طـلـعـوـاـ عـلـىـ نـصـفـهـ اوـ اـكـثـرـ مـنـ ذـلـكـ.ـ اـثـنـاـ عـشـرـ رـجـلـ هـمـ قـتـلـىـ الـمـسـلـمـيـنـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ شـهـداءـ عـنـهـمـ اللـهـ.ـ نـعـمـ.ـ اـمـاـ الرـوـمـانـ فـلـمـ يـعـرـفـ عـدـ قـتـلـاهـمـ غـيـرـ اـنـ تـفـصـيـلـ الـمـعـرـكـةـ يـدـلـ عـلـىـ كـثـرـتـهـمـ.ـ لـاـنـ خـالـدـ رـضـيـ اللـهـ 01:18:20

الـلـهـ عـنـهـ انـكـسـرـ فـيـ سـيـفـهـ تـسـعـةـ اـسـيـافـ.ـ ثـالـثـ ماـ يـنـكـسـرـ الاـ بـعـدـ ماـ يـقـتـلـ بـهـ اـمـهـ.ـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ يـنـكـسـرـ فـيـ الـهـوـاءـ الـاـ فـيـ اـجـسـادـ الرـجـالـ.ـ بـعـضـنـاـ يـعـنـيـ مـاـ وـقـفـوـاـ عـلـىـ 01:18:40

كم قـتـلـاهـمـ؟ـ لـاـنـ قـتـلـاهـمـ عـدـ كـبـيرـ وـاـلـئـكـ فـرـوـاـ وـتـرـكـواـ قـتـلـاهـمـ فـيـ الشـمـسـ نـعـمـ اـثـرـ الـمـعـرـكـةـ وـهـذـهـ الـمـعـرـكـةـ وـاـنـ لـمـ يـحـصـلـ وـاـنـ لـمـ يـحـصـلـ الـمـسـلـمـيـنـ بـهـاـ عـلـىـ التـأـرـ الذـيـ عـانـواـ الذـيـ 01:19:00

ثم مـرـأـةـ لـاجـلـهـ وـلـكـنـهاـ كـانـتـ كـبـيرـةـ الـاـثـرـ لـسـمـعـةـ الـمـسـلـمـيـنـ بـسـمـعـةـ الـمـسـلـمـيـنـ ذـوـ الـقـرـيبـ وـالـبـعـيـدـ لـلـرـوـمـ قـالـواـ هـؤـلـاءـ اـتـوـناـ يـقـاتـلـونـنـاـ ماـ جـاءـوـ الـاـ وـعـنـهـمـ شـجـاعـةـ وـعـنـهـمـ اـقـدـامـ وـعـنـهـمـ مـدـ اـحـجـمـ الـرـوـمـ عنـ التـقـدـمـ لـلـمـسـلـمـيـنـ.ـ ثـمـ اـنـ قـبـائـلـ الـعـربـ تـتـحـدـتـ تـتـلـقـيـ الـاـنـظـارـ 01:19:20

في اـخـبـارـ اـنـ مـحـمـداـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـصـحـبـهـ مـاـ اـكـتـفـواـ بـمـنـ حـولـهـمـ ذـهـبـوـاـ يـقـاتـلـوـنـ الـرـوـمـ فـخـافـوـاـ هـلـ يـشـرـكـوـنـ مـنـ قـبـائـلـ الـعـربـ؟ـ وـاـتـوـاـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـزـاوـعـيـنـ.ـ قـالـواـ ذـهـابـهـمـ الـىـ الـرـوـمـ 01:19:50

قتـلـاهـمـ يـمـرـهـمـ يـدـلـ عـلـىـ عـزـمـ وـشـجـاعـةـ وـاـنـهـمـ لـنـ يـتـوـقـفـوـاـ وـقـالـواـ بـدـلـ ماـ يـأـتـوـنـ الـيـنـاـ يـقـاتـلـوـنـ وـيـذـهـبـ الـيـهـمـ وـنـبـاعـ مـحـمـداـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ فـتـكـاثـرـ النـاسـ فـيـ الدـخـولـ فـيـ دـيـنـ الـاـسـلـامـ فـكـانـ فـيـهـاـ نـصـرـ مـؤـيدـ مـنـ اللـهـ جـلـ وـعـلاـ 01:20:10

لـنـتـائـجـهـاـ عـظـيمـةـ.ـ وـاـنـ كـمـ حـصـلـ فـيـهـاـ اـنـ استـشـهـدـ عـدـ وـاـسـتـشـهـدـ الـقـادـةـ الـثـلـاثـةـ كـلـهـمـ استـشـهـادـ القـائـدـ اوـ الـقـوـاتـ فـيـ عـضـ الفـرـيقـ وـالـجـمـاعـةـ لـكـنـ لـمـ وـفـقـ اللـهـ جـلـ وـعـلاـ الـمـسـلـمـيـنـ وـاـخـتـارـوـاـ خـالـدـاـ لـلـقـيـادـةـ وـاـنـحـازـ لـلـجـيـشـ يـعـتـبـرـ نـصـرـ مـعـ نـتـائـجـهـاـ 01:20:30ـ الـبـعـيـدةـ الـتـيـ حـصـلـتـ مـنـهـاـ فـصـارـتـ نـصـراـ باـذـنـ اللـهـ.ـ نـعـمـ.ـ اـنـهـاـ قـتـلـتـ الـعـربـ كـلـهـاـ فـيـ الـدـهـشـةـ وـالـحـيـرةـ.ـ وـقـدـ كـانـ الـرـوـمـانـ اـكـبـرـ وـاعـظـمـ قـوـةـ

على وجه الارض. وكانت العرب تظن ان معنى جلادها هو القطاء على النفس - [01:21:00](#)
فكان لقاء هذا الجيش الصغير ثلاثة الاف مقاتل مع ذلك الجيش الضخم الكبير مائة الف مقاتل ثم الرجوع عن الغزو من غير ان تلحق به خسارة تذكر كان كل ذلك من عجائب - [01:21:20](#)

بالدهر وكان يؤكد ان المسلمين من طراز اخر غير ماء الفتى العرب وعرفت وانهم مؤيدون منصورو من الله وان صاحبهم رسول الله حقا. ولذلك نرى القبائل اللدودة التي كانت لا تزال تثور على المسلمين جناح - [01:21:40](#)

بعد هذه المعركة الى الاسلام فاسلمت بني سليم واسجع وغطفان وديان وفزاوة وغيرها يعني قبائل التي كانت حول النبي صلى الله عليه وسلم وفي جزيرة العرب جاءت مسلمة وكانت قبل الموتى تحارب النبي صلى الله عليه وسلم - [01:22:00](#)

وكانت هذه المعركة بداية اللقاء الدامي مع الرومان فكانت توطة وتمهيدا لفتح البلاد رومانية واحتلال المسلمين الاراضي البعيدة النائية. والله اعلم وبارك على عبده ورسول نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:22:20](#)